Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيت آستريون

«منحتِ الملكة للنور، ابناً سمي آستريون»

آبولو دورو

المكتبة، 3 ، الأول

ينعتونني بالفوقية، ربما بالتوحش، وقد يصفونني بالجنون. كل هذه الاتهامات المذكورة (سأعاقب مَنْ اتهمني بها في حينه) تبدو لي مضحكة. حقيقة أنني لاأغادر بيتي، لكن أبوابه (عددها لانهائي)(*) مشرعة ليل نهار، للرجال وكذلك للدواب. كي يدخل من يشاء. لاتهليل كالنساء هاهُنا، ولاصرخات هستيرية كالتي تنطلق في القصور. إنما هناك صمتٌ وعزلة. لذلك قررت أن أشيّد بيتاً لامثيل له على وجه الأرض (يكذب من يقول بأن في مصر بيتاً شبيهاً به). هناك من يفتري ويقول إنه لاتوجد ولاقطعة أثاث واحدة في البيت. شيء مثير للسخرية، ذلك أنه أنا نفسي آستريون، سجين فيه. أكرر أنه لاوجود لباب مغلق، وأضيف كما لاتوجد أقفال، ذلك أنني ذات مساء نزلتُ حتى الشارع وعدت قبل حلول المساء. فعلت ذلك بدافع خوفي من وجوه العوام. وجوه خامدة، شاحبة كأيدٍ منبسطة.

(*) في الواقع ان عددها 4 ، ولكن رقماً كهذا له صفة لانهائية على لسان آستريون.